



المؤتمر العلمي الدولي السنوي السابع لكلية الاقتصاد بجامعة المرقب
رأس المال الفكري والاقتصاد القائم على المعرفة الواقع واستشراف المستقبل:
الاقتصاد الليبي ما بعد النفط

الخميس/ ليبيا: 14-15 نوفمبر 2023

دعم رأس المال الفكري باستخدام التخطيط الاستراتيجي في الجامعات الليبية

د. إسماعيل المهدي أسميوي

كلية الاقتصاد/ جامعة بنغازي

<mailto:ismail.smew@uob.edu.ly>

د. أحمد محمد الترهوني

كلية الاقتصاد/ جامعة بنغازي

<mailto:%20ahmed.eltrahoni@uob.edu.ly>

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى دعم الجامعات لرأس المال الفكري عن طريق وضع الخطط الاستراتيجية التي تراعي تنمية رأس المال الفكري ليكون من ضمن المنظومة التخطيطية الاستراتيجية للجامعات الليبية العامة بجوانبه الثلاثة رأس المال البشري والهيكلية والعلاقات (العلاء)، ولتحقيق هدف الدراسة تم صياغة فرضية رئيسة واحدة وعدد ثلاث فرضيات فرعية، وبلغ عدد الجامعات المشاركة في الدراسة (21) جامعة ليبية، وقد اعتمدت الدراسة على وسيلة الاستبيان كأداة لجمع البيانات اللازمة، وقد استخدمت الدراسة كلاً من الإحصاء الوصفي والإحصاء الاستدلالي لتحليل البيانات، وقد توصلت الدراسة لدليل علمي بعدم وجود دعم لرأس المال الفكري باستخدام التخطيط الاستراتيجي في الجامعات الليبية بجوانبه الثلاثة رأس المال البشري والهيكلية والعلاقات (العلاء)، حيث وأوصت الدراسة بزيادة التوعية في الجامعات الليبية العامة بأهمية رأس المال الفكري من خلال عقد المؤتمرات والندوات وورش العمل للتعريف برأس المال الفكري، التركيز عند وضع الخطط الإستراتيجية على المحافظة على رأس المال الفكري المكتسب للجامعات الليبية، التركيز عند وضع الخطط الإستراتيجية على تنمية وتطوير رأس المال الفكري بالتركيز على مكوناته البشرية والهيكلية وتنمية العلاقات للجامعات الليبية.

الكلمات الدالة: رأس المال الفكري، التخطيط الاستراتيجي للجامعات، رأس المال البشري، رأس المال الهيكلية، رأس مال العلاقات.

Supporting intellectual capital using strategic planning in Libyan universities

ABSTRACT

This study aimed to determine the extent of universities' support for intellectual capital by developing strategic plans that consider the development of intellectual capital as part of the strategic planning system for Libyan public universities in its three aspects: human, structural, and relational capital. The study formulated one main hypothesis and three sub-hypotheses, and 21 Libyan universities participated in the study. The study used a questionnaire as a tool for data collection and applied statistical, descriptive, and inferential statistics to analyze the data. The study found scientific evidence of a lack of support for intellectual capital using strategic planning in Libyan universities in its three aspects: human, structural, and relational capital. The study recommended increasing awareness in Libyan public universities of the importance of intellectual capital through

organizing conferences, seminars, and workshops to introduce intellectual capital. The study also recommended focusing on maintaining the intellectual capital acquired by Libyan universities when developing strategic plans and developing intellectual capital by focusing on its human and structural components and developing relationships for Libyan universities .

Key words: Intellectual Capital, Strategic Planning for Universities, Human Capital, Structural Capital, Relational Capital.

1-1 مقدمة Introduction:

يعتبر رأس المال الفكري Intellectual capital من أهم دعائم النجاح في الجامعات نظراً لطبيعة الجامعات المعتمدة على التطوير و الابتكار ورغم صعوبة قياسه إلا أن آثاره تظهر واضحة وجلية في الكثير من الجوانب مثل حجم الإقبال والشهرة والعلاقات وغيرها من وسائل النجاح المختلفة والتي غالباً لا يكون لها مصدر ثابت ومحدد مما يؤكد وجود أصل خفي يساعد في تحقيق هذا النجاح أتفق على تسميته برأس المال الفكري والذي أتفق معظم الكتاب على تقسيمه إلى ثلاث أقسام هي رأس المال البشري وهم الأفراد المتميزون والمبدعون الذين يقدمون الحلول الابتكارية للمشاكل المختلفة، والقسم الثاني هو رأس المال الهيكلي حيث أن التنظيم الهيكلي الجيد والاستثنائي يحقق العديد من المزايا ويساعد على سرعة الإنجاز وتفادي الأخطاء ويقدم الدعم اللازم للنجاح، والقسم الثالث هو رأس مال العلاقات (العملاء) وهو ثمرة القسمين السابقين حيث يولد النجاح عملاء لديهم الثقة و الولاء للمؤسسة التي لديها رأس مال بشري و هيكلية.

2-1 مشكلة الدراسة The Problem of The Study:

تعتبر الجامعات الليبية العامة ذات طبيعة خاصة نظراً لمجانبة التعليم وأن معظم إيراداتها هي عبارة عن مخصصات مالية مدفوعة من الخزنة العامة للدولة فهي لا تحقق إيرادات تذكر من العملية التعليمية و الخدمات الأخرى، باستثناء بعض الرسوم الرمزية عند التسجيل او استخراج المستندات، هذا الأمر له عيوبه الواضحة من حيث معرفة الجامعات أن إيراداتها متحققة دائماً سواء بذلت جهد في سبيل تحققها أو لم تبذل مما يؤدي في بعض الأحيان إلى التكاثر وعدم الاهتمام بجوانب مهمة مثل الابتكار و التطوير والاقتصاد فقط على الحد الأدنى من الأداء الذي يحمي الجامعات من المسألة ويضمن تغطية نفقاتها.

غير أن هذه الخصوصية لها جانب إيجابي حيث حصرت المنافسة فيما بين الجامعات الليبية العامة في الجوانب العلمية بالدرجة الأولى، حيث شاهدنا مؤخراً تنافس ما بين الجامعات الليبية العامة على التصنيفات المحلية والعالمية وإن كان هذا التنافس أقتصر على منصات التواصل الاجتماعي ولم يرتقي إلى إعداد الندوات والملقيات وورش العمل للتطوير والتحسين المستمر، الأمر الذي دفع الباحثان للتساؤل حول مدى اعتمادهم على أهم أدوات المنافسة الاستراتيجية وهي خلق رأس مال فكري، ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

هل يدعم التخطيط الاستراتيجي في الجامعات الليبية العامة رأس المال الفكري؟

وللإجابة على هذا السؤال الرئيس تم تقسيمه إلى ثلاثة أسئلة فرعية على النحو الآتي:

1- هل يدعم التخطيط الاستراتيجي في الجامعات الليبية العامة رأس المال البشري؟

2- هل يدعم التخطيط الاستراتيجي في الجامعات الليبية العامة رأس المال الهيكلي؟

3- هل يدعم التخطيط الاستراتيجي في الجامعات الليبية العامة رأس مال العلاقات؟

3-1 أهداف الدراسة Objectives of the Study:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى دعم الجامعات لرأس المال الفكري عن طريق وضع الخطط الاستراتيجية التي تراعي تنمية رأس المال الفكري ليكون من ضمن المنظومة التخطيطية الاستراتيجية للجامعات الليبية العامة بجوانبه الثلاثة رأس المال البشري والهيكلية والعلاقات.

4-1 أهمية الدراسة Importance of the Study:

تتمحور أهمية هذه الدراسة حول قلة الدراسات التي تناولت دور الدعم الاستراتيجي لرأس المال الفكري في البيئة العامة، وهو ما يجعلها تثيري الأدب المحاسبي وترفع من مستوى الوعي بأهمية الموضوع في الجامعات الليبية. وتأتي هذه الدراسة في إطار الجدل القائم حول المنافسة المحلية والدولية، وتسعى إلى تحديد دور رأس المال الفكري في تحقيق التنافسية المحلية والدولية، وذلك من خلال تحليل أثر الدعم الاستراتيجي على تطوير رأس المال الفكري في الشركات والمؤسسات. وبالتالي، فإن هذه الدراسة تعتبر مساهمة مهمة في تطوير المنظومة الاقتصادية في ليبيا، وتحقيق التنمية المستدامة التي تعتمد على التكنولوجيا والابتكار والإبداع. ومن المتوقع أن تساهم هذه الدراسة في تحفيز المؤسسات والشركات على بذل جهود أكبر في تنمية رأس المال الفكري، وتطوير استراتيجيات فعالة لإدارة هذا الرأس المال، وبالتالي تحقيق أفضل النتائج في المنافسة المحلية والدولية.

5-1 الدراسات السابقة Literature Review:

هناك العديد من الدراسات التي تناولت رأس المال الفكري ودوره الاستراتيجي في مختلف المجالات نورد فيما يلي مجموعة من الدراسات وثيقة الصلة بموضوع الدراسة:

1-5-1 دراسة اسبقه،(2023)، رأس المال الفكري وتأثيره على فاعلية الأداء في القطاع المصرفي الليبي -دراسة ميدانية على المصارف التجارية الليبية ، تهدف الدراسة إلى التعرف على مكونات رأس المال الفكري ومدى توفر هذه المكونات، وما هو تأثير رأس المال الفكري على فاعلية الأداء للمصارف قيد الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها هناك تفاوت في مكونات رأس المال الفكري على فاعلية الأداء للمصارف قيد الدراسة، وإن كان المكون الثالث لرأس مال العلاقات الأقل تأثير، وتحتاج متطلبات رأس المال البشري من أجل تطبيقها إلى تدريب الموظفين والنهوض بهم للوصول إلى المعرفة النادرة، واتضح وجود بعض الضعف في الهيكل التنظيمي وفي بعض الأنظمة الإدارية التي تشجع على الابتكار والابداع والتطوير، ووجود ضعف في بعض الخدمات المصرفية المقدمة من قبل المصارف قيد الدراسة تؤثر على فاعلية الأداء.

2-5-1 دراسة (Jian et al, 2023)، تحت عنوان كفاءة رأس المال الفكري و الأداء المالي للشركات على اساس دورة حياة الاعمال وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير رأس المال الفكري ومكوناته الثلاثة رأس المال البشري و الهيكلية والعلاقات على الأداء المالي في مراحل مختلفة من دورة الحياة، أجريت هذه الدراسة في الصين باستخدام نموذج المعامل الفكري للقيمة المضافة (MVAIC) Modified Value Added Intellectual Coefficiency (MVAIC) وخلصت الدراسة الى أن تأثير رأس المال الفكري على الأداء المالي يختلف عبر مراحل دورة الحياة المختلفة، حيث يزيد تأثير رأس المال الهيكلية و رأس مال العلاقات في فترة النمو في حين يرتفع تأثير رأس المال البشري في حالات الانخفاض .

3-5-1 دراسة (Carlo et al, 2023)، تطور الكشف عن رأس المال الفكري مدفوعا بالتغير التنظيمي الأوروبي، وأجريت هذه الدراسة على سوق الاوراق المالية الإيطالية وهدفت إلى التعرف على مدى الإفصاح عن رأس المال

الفكري في البيانات غير المالية التي تنشرها الشركات وتحديد العوامل التي تحفز على الإفصاح عن رأس المال الفكري، وخلصت الدراسة إلى أنه على الرغم من أن البيانات غير المالية التي تنشر الشركات غير معدة للإفصاح عن رأس المال الفكري إلا أنه هناك قدرة منخفضة لتلك البيانات على إعطاء معلومات عن رأس المال الفكري كما ان الميل إلى الإفصاح عن رأس المال الفكري يعتمد بشكل كبير ومباشر على الخصائص الفردية للشركات.

4-5-1 دراسة (Paola et al, 2023)، جاءت هذه الدراسة تحت عنوان التأثير على مرونة المؤسسات من خلال رأس المال الفكري ومساهمة القيادات النسائية، حيث أجريت هذه الدراسة في إيطاليا وهدفت هذه الدراسة إلى التأكد من الأصول غير الملموسة التي يمكن نسبتها إلى رأس المال الفكري و التي تؤثر على مرونة المؤسسات الاجتماعية أثناء الأزمات حيث تم استخدام منهج دراسة الحالة المتعدد وخلصت إلى أن الشركات الصغيرة قادرة على الصمود في وجه الأزمات وأنه لا توجد فروق جوهرية ما بين المؤسسات ذات الإدارة النسائية وتلك ذات الإدارة الذكورية وأن رأس المال الفكري لا يختلف في تلك المؤسسات .

5-5-1 دراسة (Yue yang ,2023)، عنوان هذه الدراسة تم صياغته في شكل سؤال هل رأس المال الفكري الأخضر مهم للكفاءة اللوجستية العكسية؟ وهدفت إلى التعرف على العلاقة بين رأس المال الفكري الأخضر والجوانب الثلاثة لرأس المال الفكري الأخضر وهي رأس المال البشري والهيكلية والعلاقات وبين كفاءة اللوجستيات العكسية **Reverse Logistics (RL)** وخلصت الدراسة إلى ان رأس المال الهيكلية الأخضر ورأس مال العلاقات الأخضر يرتبطان بشكل إيجابي بالكفاءة اللوجستية العكسية وتبين أن التدابير التنظيمية تؤدي إلى تخفيض العلاقة بين رأس المال البشري الاخضر والكفاءة اللوجستية العكسية.

6-5-1 دراسة (Mercedes et al ,2023)، جاءت هذه الدراسة تحت عنوان التوجه الدولي لريادة الأعمال الأكاديمية ودور رأس المال البشري و العلاقاتي والنفسي، وهدفت الدراسة إلى معرفة تأثير مكونين من مكونات رأس المال الفكري وهما رأس المال البشري و رأس مال العلاقات على المستوى الدولي للأعمال الأكاديمية بوساطة رأس المال النفسي، حيث أجريت هذه الدراسة على عدد 173 فرعاً أكاديمياً من الجامعات الإسبانية، وخلصت إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن هناك تأثير لكل من رأس المال البشري ورأس مال العلاقات على التوجه الدولي لرواد الاعمال الأكاديمية وأن هناك ارتباط لرأس مالهم النفسي مباشر وغير مباشر بالتوجه الدولي .

7-5-1 دراسة (Mengjie et al,2023)، جاءت هذه الدراسة تحت عنوان تكوين رأس المال الفكري الأخضر لتحقيق استراتيجية فريدة بنا على نظرية تنسيق الموارد، وأجريت هذه الدراسة في الصين حيث تم إختبار عينة من 317 شركة تصنيع صينية، وهدفت إلى بيان إمكانية تكوين رأس مال فكري أخضر باستخدام نظرية تنسيق الموارد واستناداً إلى إطار الوعي و التحفيز والقدرة (AMC) Awareness Motivation Capability، وخلصت الدراسة إلى أنه هناك ثلاثة مسارات متكافئة تؤدي إلى تكوين استراتيجية بيئية فريدة وأن الشركات ذات الإدراك المتناقض يمكنها تنسيق رأس المال الفكري الأخضر بشكل أفضل باستخدام تلك المسارات .

8-5-1 دراسة (Nagwan.2021)، تحت عنوان رأس المال البشري وسيط للتخطيط الاستراتيجي والتفكير الاستراتيجي والابتكار في المؤسسات الصغيرة، وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير رأس المال البشري في التخطيط الاستراتيجي والتفكير الاستراتيجي والابتكار، حيث أجريت على عدد 235 شركة صغيرة ومتوسطة في الصناعات التحويلية اليمنية وخلصت هذه الدراسة إلى أن تأثير الرؤى الشخصية لصانعي القرار في تلك المؤسسات يلعب دوراً كبيراً في وضع الخطط والأفكار والابتكارات الاستراتيجية.

9-5-1 دراسة الحمروني (2022) ، دور الربط والتكامل بين نظام تخطيط موارد المنشأة وبطاقة الأداء المتوازن في تنمية رأس المال الفكري للمساهمة في تحقيق ميزة تنافسية للمنشأة، تهدف إلى إحداث ربط وتكامل بين نظام تخطيط موارد المنشأة وأبعاد بطاقة الأداء المتوازن نظراً لما يحدثه هذا التكامل من حلول متكاملة للعمليات مثل التخطيط والرقابة، وبما يتلاءم مع إستراتيجياتها. ويسعى الباحث من هذا التكامل إلى إحداث تنمية وتطوير لرأس المال الفكري كأصل تملكه المنظمة يمكنها من تحقيق الأهداف الإستراتيجية المنشودة، ومن خلال دراسة وتحليل الدراسات السابقة وربط مفردات رأس المال الفكري بأبعاد بطاقة الأداء المتوازن ونظام تخطيط موارد المنشأة، تبين للباحث أنّ التكامل بين نظام تخطيط موارد المنشأة وأبعاد بطاقة الأداء المتوازن يعمل على تنمية وتطوير رأس المال الفكري، سواء كان رأس مال الابتكار أو رأس مال العلاقات، وكذلك رأس المال التنظيمي ورأس المال البشري.

10-5-1 دراسة معتوق، (2019)، هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى أبعاد الرأس المال البشري في الشركات الصناعية قيد الدراسة، وكذلك محاولة التعرف على مستوى التخطيط الاستراتيجي في الشركات الصناعية الليبية قيد الدراسة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باعتبار أن هذا المنهج ملائماً لأغراضها، حيث بلغ عدد مجتمع الدراسة (62) من المدراء العاملين بالإدارات العامة ومدراء الإدارات ورؤساء الأقسام، وتم تصميم استمارة استبيان وتوزيعها على العينة المستهدفة، وتم الحصول على (53) مفردة مطابقة لإجابات وتساؤلات الدراسة، واستخدم الباحثان الأساليب الإحصائية التي تناسب الدراسة وتخدم أغراضها ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن هناك أثر طردي ذو دلالة إحصائية بين الاستثمار بالرأس المال البشري والتخطيط الاستراتيجي بالشركات قيد الدراسة حيث كانت قيمة معامل الارتباط (0.425) وهي قيمة موجبة تشير إلى طردية العلاقة بين المتغيرين وكذلك توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية معنوية بين الاستثمار بالرأس المال البشري والتخطيط الاستراتيجي في الشركات الصناعية قيد الدراسة، أي إن الاهتمام بالرأس المال البشري يرفع من مستوى التخطيط الاستراتيجي للشركات الصناعية قيد الدراسة وكانت قيمة الدلالة الإحصائية (0.002) وتشير إلى معنوية العلاقة بين المتغيرين.

11-5-1 دراسة الشمري، (2019)، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور التخطيط الاستراتيجي في تنمية رأس المال البشري في الكليات الأهلية في العراق، من وجهة نظر العاملين، تكون مجتمع الدراسة من جميع الكليات الأهلية في العراق والبالغ عددها (49) كلية، أما عينه الدراسة فقد تكونت من العاملين في الكليات الأهلية في بغداد البالغ عددها (17) كلية أما أفراد عينه الدراسة فتكونت من (173) مستجيباً. وتم الاعتماد على برنامج SPSS في تحليل بيانات الدراسة واستخدم الباحث الأساليب الإحصائية مثل المتوسطات والانحرافات والانحدارات المتعددة. وتوصلت الدراسة إلى وجود دور للتخطيط الاستراتيجي بأبعاده (الرؤية، الرسالة، والأهداف الاستراتيجية، والتحليل الاستراتيجي) في تطوير رأس المال البشري في الكليات الأهلية في العراق، من وجهة نظر العاملين في هذه الكليات. وقد تبين أن الكليات الأهلية في العراق تعمل وفقاً لرؤية واضحة للمحافظة على واستثمار نقاط القوة في اقتناص الفرص والتقليل من نقاط الضعف ومواجهة التهديدات. وعلى ضوء النتائج قدمت الدراسة عدداً من التوصيات من أبرزها: استمرار الكليات الأهلية العراقية بإيجاد القيم المشتركة التي تحكم أعمالها وأنشطتها بشكل محدد، وبوضوح وأن تتبنى القيم والمبادئ التي تحكم سلوكها.

12-5-1 دراسة الصادق ، (2017) ، هدفت الدراسة للتعرف على أثر رأس المال الفكري على الأداء التنظيمي بالجامعات الليبية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتحليل العلاقة الارتباطية بين متغيرات الدراسة، اشتملت الدراسة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية، وتم استخدام أسلوب العينة العشوائية في اختيار العينة

المبجوة، وطبقت الدراسة على عينة عددها (319) من أصل العدد الإجمالي للعينة (369) عضو هيئة تدريس بمختلف مسمياتهم الوظيفية (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد، محاضر، مساعد محاضر)، ثم تم تحليل البيانات المتحصل عليها ببرنامج (spss)، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها، قصور دور إدارة الجامعات في توفير فرص التطور والتنمية المهنية ومتطلبات القيام بالأبحاث العلمية، قصور بإدارة الجامعات في تمكين المبحوثين حرية اتخاذ القرارات المتعلقة بأعمالهم اليومية، لا تقدم إدارة الجامعات الخبرة التي يحتاجها المجتمع.

- التعليق على الدراسات وبيان الفجوة البحثية

أكدت معظم الدراسات التي تم عرضها على أن رأس المال الفكري مكون من ثلاثة أجزاء رئيسية هي رأس المال البشري ورأس المال الهيكلي ورأس مال العلاقات وأن قياس رأس المال الفكري صعب ولكن يمكن بيان أثره كما أن له تأثير كبير على الأداء والتخطيط الاستراتيجي ومن هنا جاءت هذه الدراسة متوافقة مع الدراسات السابقة في الإطار المفاهيمي وتختلف عليها في التركيز على فهم مدى حرص الجامعات الليبية على دعم رأس المال الفكري من خلال ربطه مباشرة بالخطط الاستراتيجية في الجامعات.

6-1 فرضيات الدراسة Study Hypothesis:

لتحقيق أهداف الدراسة وللإجابة على أسئلة الدراسة تم صياغة فرضية رئيسية على النحو الآتي:

لا يدعم التخطيط الاستراتيجي في الجامعات الليبية العامة رأس المال الفكري؟

ولإختبار هذا الفرض الرئيس تم تقسيمه إلى ثلاثة فروض فرعية على النحو الآتي:

- لا يدعم التخطيط الاستراتيجي في الجامعات الليبية العامة رأس المال البشري؟

- لا يدعم التخطيط الاستراتيجي في الجامعات الليبية العامة رأس المال الهيكلي؟

- لا يدعم التخطيط الاستراتيجي في الجامعات الليبية العامة رأس مال العملاء؟

7-1 منهجية الدراسة The Study Methodology:

نظراً لطبيعة الدراسة أعتمد الباحثان على المنهج الاستنباطي والذي يتم فيه استنباط المعلومات المختلفة والمتوفرة في الكتب والدوريات والتوصل إلى نتائج حول دعم رأس المال الفكري باستخدام التخطيط الاستراتيجي وبالإضافة إلى ذلك فإنه تم إختبار صحة التوقعات بإجراء دراسة ميدانية تعتمد على المنهج الاستقرائي في استقراء رأي أعضاء مجالس الإدارة، وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية العامة حول دعم رأس المال الفكري باستخدام التخطيط الاستراتيجي، وتم الاعتماد على الاستبيان كوسيلة رئيسية لجمع البيانات، واستخدام الإحصاء الوصفي لإختبار الفرضيات بالاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية SSPS

8-1 حدود الدراسة Limitations of the Study:

- الحدود الموضوعية: تقتصر هذه الدراسة على رأس المال الفكري بجوانبه الثلاثة الهيكلي والبشري والعلاقات ودعمه عن طريق الخطط الاستراتيجية

- الحدود المكانية: تقتصر هذه الدراسة على أعضاء مجالس الإدارات، وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الليبية العامة دون التطرق للجامعات التابعة للقطاع الخاص

- حدود زمنية: اقتصرت هذه الدراسة على الفترة من 2022/1/1 حتى 2022/12/31

- حدود بشرية: اقتصرت هذه الدراسة على المعنيين بوضع الخطط الاستراتيجية في الجامعات وهم أعضاء مجلس الإدارة بالجامعات المختلفة

1-2 مفهوم رأس المال الفكري The concept of intellectual capital:

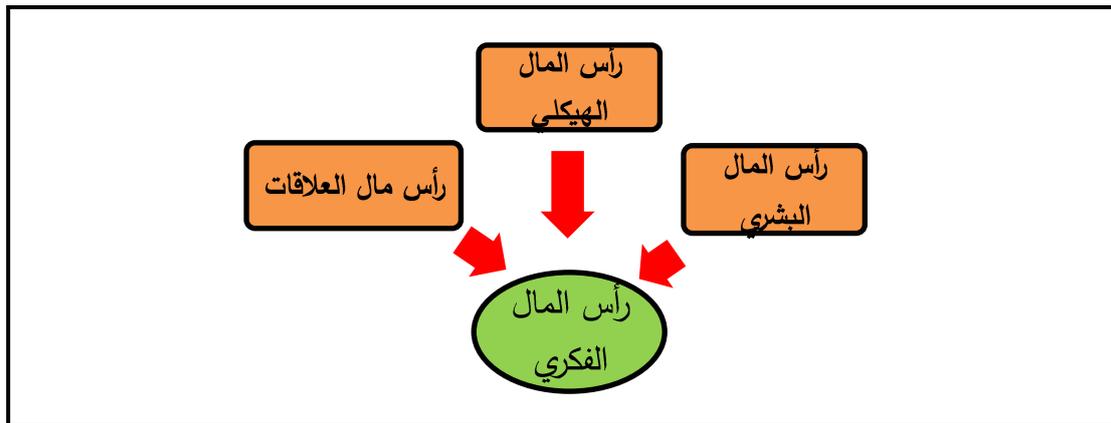
يعد مفهوم رأس المال الفكري من المفاهيم المحاسبية الحديثة وهو يصنف من ضمن الأصول غير الملموسة وقد بدأ الاهتمام برأس المال الفكري في المنشآت منذ بداية التسعينيات وتزايد الاهتمام به مع مرور السنوات نظراً لأهميته الاستراتيجية وقدرته الفريدة على خلق ميزة تنافسية حيث تؤثر التغيرات والتطورات في التكنولوجيا والمعرفة على عالم الأعمال، مما يجعل الأصول غير الملموسة حاسمة لنجاح الشركة ومع ذلك، فإن الوعي بأهمية الإفصاح عن الأصول غير الملموسة وخاصة رأس المال الفكري لا يزال منخفضاً ويرى (Youndt, 1996) "أنه يمكن النظر إلى رأس المال الفكري على أنه المعرفة التي تمتلكها المنظمة سواء المعرفة الضمنية التي يمتلكها العاملون في المنظمة ويصعب التعبير عنها أو المعرفة الصريحة وهي المعرفة المسجلة التي تحتفظ بها المنظمة ومتاحة لجميع العاملين فيها" في حين يرى (Guthrie, 2000) " رأس المال الفكري على أنه محصلة القيمة الاقتصادية لنوعين من الأصول الغير الملموسة داخل المنظمة ما، وهما رأس المال البشري ورأس المال الهيكلي والذي يتكون من المعرفة الذاتية المدمجة ونظم الحاسب الآلي وعلاقات العمل وعناصر معنوية أخرى غير ملموسة"

وقسم الاتحاد الدولي للمحاسبة (IFAC, 1998) رأس المال الفكري إلى ثلاثة أقسام: رأس المال البشري ويتمثل في كفاءات العاملين والخبرات المتراكمة لديهم، ورأس المال الهيكلي ويتمثل في المعرفة التي يتم تأسيسها من خلال هيكل وعمليات وثقافة المنظمة، ورأس مال العلاقات ويتمثل في القيمة المحصلة من تعاملات المنظمة مع العملاء والموردين.

2-2 مكونات رأس المال الفكري Components of intellectual capital:

يجب تحديد مكونات رأس المال الفكري بالمنشآت بدقة حتى تتاح الفرصة لإدارته وتطويره بالشكل الأمثل لأنه يمنح المنشآت قدرة على المنافسة واكتساب مزايا تنافسية، ويتكون رأس المال الفكري من رأس المال البشري ورأس المال الهيكلي ورأس مال العلاقات كما هو موضح بالشكل التالي (أعداد الباحثان):

(شكل رقم 1): مكونات رأس المال الفكري



المصدر (الباحثان)

1-2-2 رأس المال البشري: يتمثل رأس المال البشري في المهارات والمعارف والخبرات التي يمتلكها الأفراد داخل المنشأة حيث أن الأفراد المبدعون والذين يتميزون بقدرتهم على الابتكار يشكلون مصدر تفوق وتميز

ويكونون غالباً سبباً مهماً من أسباب النجاح وتحقيق الأهداف نظراً لقدرتهم على إيجاد الحلول للمشاكل المختلفة.

2-2-2 رأس المال الهيكلي: ويتمثل في الأجهزة والمعدات وجميع الوسائل التقنية والهياكل التنظيمية وقواعد البيانات والإجراءات والاستراتيجيات التي وضعت من قبل الأفراد المبدعون داخل المنشأة لذلك يمكن القول إن رأس المال الهيكلي هو إنتاج مباشر لرأس المال البشري.

2-2-3 رأس مال العلاقات: وجود أشخاص مبدعون وهيكلي تنظيمي مبتكر يمكن المنشآت من تكون علاقات قوية تربط المنظمة بعملائها ومورديها ومنافسيها والجهات ذات العلاقة وجميع أصحاب المصالح.

2-3 رأس المال الفكري بالجامعات الليبية Intellectual capital in Libyan universities: خلق وتطوير رأس المال الفكري بالجامعات الليبية من العناصر الهامة والرئيسية التي تمكن الجامعة من تحقيق أهدافها الاستراتيجية، كذلك يجب على الجامعات وضع رأس المال الفكري بأقسامه الثلاثة البشري و الهيكلي و العلاقات في الاعتبار عند وضع الخطط الاستراتيجية باعتبار أن رأس المال الفكري أداة تنافسية مهمة تساعد في تحقيق الأهداف على المدى الطويل، وللجامعات الليبية العامة خصوصية عن باقي الجامعات باعتبار مجانية التعليم والتي تستبعد هدف الربحية عند التخطيط، في حين تبقى باقي الأهداف الاستراتيجية المرتبطة بالتطور الأكاديمي وسد حاجة السوق وتحسين مستوى الأداء في جميع قطاعات الدولة وغيرها من الأهداف طويلة الأجل وتتمثل أهمية رأس المال الفكري في كونه أحد أهم المصادر التي تستطيع من خلاله الجامعة تحقيق التميز في الجانب الأكاديمي، حيث يقاس تقدم المنشأة بما لديها من معارف وكوادر بشرية تمتلك أفكار ومعارف خلاقة تستطيع خلق ميزة تنافسية للمنشأة لتحسين أدائها

ويعتبر إنتاج الجامعات الأكثر أهمية هو المعرفة ، نتائج البحوث ، المطبوعات ، الطلاب ، المتقنين ، والإنتاجية والعلاقات مع أصحاب المصالح، ورأس المال الفكري في الجامعات الليبية يتكون من الباحثين والمدراء والطلاب مع العمليات التنظيمية وشبكات العلاقات ، و على الرغم من أهمية هذه الموارد كجزء من رأس المال الفكري نادراً ما يتم التعامل معها بطريقة محددة وواضحة، ويرى (Yueyang et al, 2023) "أنه في الدول النامية رغم ازدياد عدد الطلاب في الدراسات العليا غير أن معظم هذه الدول لم تتمكن من تكوين رأس مال فكري بسبب مجموعة من العوامل على رأسها الفقر".

2-4 قياس رأس المال الفكري Measuring intellectual capital:

رأس المال الفكري يتكون من قيمة الموارد غير المالية المرتبطة بقدرات الموظفين ، موارد المنظمة، طريقة التشغيل والعلاقات بين المساهمين، ويمثل رأس المال الفكري أهمية خاصة للمنافسة بين العديد من الشركات المدرجة في الصناعة، وتزداد أهمية رأس المال الفكري في الشركات ذات المحتوى المعرفي المرتفع (التي تركز على المعرفة) حيث أن معظم مواردها هي الاصول غير الملموسة، وبسبب أهمية رأس المال الفكري لهذا النوع من الشركات ظهرت الحاجة الي معرفة معلومات عن رأس المال الفكري باعتباره أحد الأصول المهمة، لو أخذنا المخزون علي سبيل المثال فإن المؤسسات تحتاج لتحديد قيمته بدقة كلما أمكن ذلك، كذلك الحال رأس المال الفكري والذي ربما يمثل نسبة كبيرة من قيمة أصول الشركة ايضاً (Stewart,1997 Pulic,2000,2004).

من هنا المدراء في حاجة الي معلومات حول رأس المال الفكري للشركة، ونظرا لطبيعة رأس المال الفكري غير مادية فإن عمليه قياسه تكون صعبة، على الرغم من ذلك طورت في السنوات الحديثة بعض الطرق لقياسه،

وهناك العديد من مقاييس رأس المال الفكري غير مالية لذا كانت المقارنة فيما بينها صعبة. ولكن هناك بعض المقاييس المالية التي تسهل عملية المقارنة منها على سبيل المثال:

- قيمة الاصول غير الملموسة المحسوبة (CIV) (Stewart,1997).

- معامل القيمة المضافة الفكرية (VAICTM) (Pulic,2000,2004)

يقيس نموذج قيمة الاصول غير الملموسة المحسوبة قيمة رأس المال الفكري، بينما نموذج معامل القيمة المضافة الفكرية يستخدم لقياس فاعلية رأس المال الفكري داخل الشركة، ووصف كيف يضيف رأس المال الفكري قيمة للشركة.

تلك المقاييس المالية لقياس رأس المال الفكري تقدم الإحتمالات الجديدة للشركات ومساهميتها فهي تمكنهم من الحصول على أسس متينة لمقارنة رأس المال الفكري بين الشركات المختلفة، علي الرغم من ذلك فإن تلك المقاييس هي إلي حد ما جديدة ولا يوجد العديد من التجارب الخاصة بتطبيقها، وتوجد أسئلة بخصوص صحة وشرعية تلك المقاييس، وذلك ربما يرجع لحقيقة أن تلك المقاييس تكون بناءً علي معلومات القوائم المالية، مع أن الميزانية تشمل نسبة بسيطة فقط من رأس المال الفكري، ومن جهة أخرى أرباح الشركة تكون نتيجة لموارد مختلفة والتي تشمل رأس المال الفكري، ولهذا معلومات القوائم المالية في الحقيقة تشمل تأثير رأس المال الفكري .

3- الدراسة الميدانية:

تم استقصاء آراء عينة عشوائية من المستهدفين بالجامعات الليبية العامة حول متغيرات الدراسة، حيث تم إعداد استمارة استبانة أعدت لهذا الغرض بناء على مقياس Likert الخماسي، وقسمت الإستبانة إلى جزئيين، تناول الجزء الأول البيانات الديموغرافية للمشاركين، وتناول الجزء الثاني المتغيرات البحثية المتمثلة ب (دعم رأس المال الفكري باستخدام التخطيط الاستراتيجي في الجامعات الليبية).

3-1 مجتمع وعينة الدراسة: -

يتمثل مجتمع الدراسة من أعضاء مجالس الجامعة وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية، وكانت العينة محل الدراسة هي: -جامعة بنغازي، جامعة مصراته، جامعة طرابلس، جامعة عمر المختار، كلية الدعوة الإسلامية، كلية العلوم والتكنولوجيا، جامعة وادي الشاطئ، الجامعة الاسمرية، جامعة الجفرة، جامعة صبراتة، جامعة طبرق، جامعة اجديبا، جامعة الزاوية، جامعة درنه، جامعة سرت، جامعة الزنتان، جامعة الزيتونة، جامعة المرقب، جامعة بني وليد، جامعة سبها.

حيث تم استهداف فئة وكلاء الجامعات، عمداء الكليات، مدراء الإدارات، رؤساء الأقسام وأخيرا أعضاء هيئة تدريس لعدة مبررات اهمها:

- يعتبر وكلاء الجامعات، عمداء الكليات، مدراء الإدارات، رؤساء الأقسام وأخيرا أعضاء هيئة تدريس الاقرب الي معرفة وتشخيص دعم رأس المال الفكري باستخدام التخطيط الاستراتيجي باعتبارهم على صلة دائمة مع الجامعات الليبية.

- الدور المحوري لوكلاء الجامعات، عمداء الكليات، مدراء الإدارات، رؤساء الأقسام وأخيرا أعضاء هيئة تدريس في التخطيط الاستراتيجي للجامعات.

- تقلد بعض اعضاء هيئة التدريس لبعض المناصب القيادية المختلفة في الجامعات.

3-2 أداة الدراسة The Study Tool :

تم استخدام الإستبانة Questionnaire كوسيلة لجمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها، نظراً لما توفره هذه الأداة من إمكانية جمع قدر ممكن من البيانات، فضلاً عن سهولة فرزها وعرضها وتحليلها، حيث تم تقسيمها إلى جزئين هما: -

1-2-3 معلومات عن مألني الإستبانة: يحتوي الجزء الأول من الإستبانة على بيانات عامة عن المشاركين وهي: المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، الخبرة العلمية والعملية، وأخيراً اسم الجامعة.

2-2-3 التحليل والإختبارات الاحصائية:

لإختبار الفرضيات التي تم وضعها في مقدمة الدراسة، تم الاعتماد على الإستبانة لجمع البيانات والتي تم تحليلها من خلاله تطبيق برنامج SPSS الاحصائي لتحليلها، إذ تم استخدام:

- التكرارات والنسب المئوية، لوصف بيانات مجتمع الدراسة المستهدف من حيث خصائصها.
- استخدم مقياس ليكرت الخماسي لقياس مدى الموافقة على البنود الواردة في الإستبانة، والهدف من هذا الإختبار معرفة إذا كانت اجابات افراد مجتمع الدراسة تتوزع بالتجانس على الاجابات الخمس للمقياس، والذي يعطي ادني درجة وصولاً لأعلي درجة.

الجدول رقم (1-3): مقياس ليكرت الخماسي

التصنيف	موافق جداً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشده
الدرجة	05	04	03	02	01

- للقيام بالدراسة الاحصائية، تم اعتماد علي مقاييس الاحصائية التالية:
- أ- المتوسط: هو القيمة التي تتوسط المشاهدات بعد ترتيبها تصاعدياً او تنازلياً وبالتالي تكون نصف القيم أصغر منه والنصف الاخر أكبر منه.
- ب- الانحراف المعياري: وهو القيمة الأكثر استخداماً من بين مقاييس التشتت.
- ت- استخدم إختبار كاي تربيع **Kay squared**: لإختبار الإستقلالية، وذلك عند مستوي دلالة معين، وفي هذه الدراسة، هذا المستوي يساوي 5%.

3-3 إجراءات معالجة استمارة الاستبيان:

اعتمد الباحثان نموذجاً إحصائياً لتحليل الإجابات على فقرات استمارة الاستبيان، وهو مقياس إحصائي لتحليل متوسطات الإجابات، وهذا المقياس يعتمد على تحديد مدى مقياس ليكرت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) وذلك عن طريق حساب المدى بطرح أكبر قيمة للمقياس من أقل قيمة (5-1=4) ومن ثم تقسيم المدى علي أكبر قيمة في المقياس (4 ÷ 5=0.80) ثم تضاف هذه القيمة الي أقل قيمه للمقياس للحصول على مدى مستوى المؤشر، فإنه عادة ما تكون قيم الأوزان (Weights) كما في الجدول التالي:

جدول (2-3) يوضح مستوي المعوقات

مستوي مؤشر الأهمية	مدى الأهمية
غير موافق بشده	من 1 إلى أقل من 1.80
غير موافق	1.80 إلى 2.60
متوسط	2.60 إلى 3.40
موافق	3.40 إلى 4.20
موافق بشده	4.20 إلى أقل من 5

من الجدول المذكور أعلاه سيتم تحديد ما إذا كانت البيانات المتحصل عليها من الدراسة والمتمثلة في المتوسط الحسابي لمحاور الدراسة، تقع في مستوي من المستويات الخمس المذكورة (غير موافق بشده، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشده)، وبناء عليه يتم تحليل نتائج الدراسة ومن ثم إختبار الفرضيات.

3-3-1 إختبار التوزيع الطبيعي: تم استخدام إختبار (Kolmogorov Smirnov Test) لإختبار ماذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي من عدمه، واتضح بأن القيمة الإحتمالية (Sig) أكبر من مستوي الدلالة (0.05)، مما يشير الي أن بيانات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي وبالإمكان استخدام الإختبارات الإحصائية المعملية.

3-3-2 تقدير صدق وثبات الاستبيان: تم استخدام ما يعرف بمعادلة ألفا كرو نباخ (Cronbach's Alpha) للتأكد من ثبات وموثوقية البيانات المتحصل عليها من عينة الدراسة، حيث يعتبر هذا الإختبار احد الإختبارات الإحصائية الهامة لتحليل بيانات الاستبيان وتعتمد موثوقية البيانات علي قيمة (ألفا)، فإذا كانت (ألفا) أكبر من (60%) فذلك يعني ان بيانات الدراسة ذات ثبات وموثوقية عالية، أما إذا كانت قيمة (ألفا) أقل من (60%) فإن ذلك يعني أن هناك عدم ثبات في بيانات الدراسة (البياتي، 2005)، وكانت نسبة إختبار ألفا كرو نباخ لجميع محاور الدراسة (78%)، مما يدل على ان البيانات ذات ثبات وموثوقية عالية.

3-3-3 تحليل البيانات الديمغرافية للمشاركين. توزعت خصائص عينة الدراسة وفقاً لاهم الصفات الشخصية والوظيفية لأعضاء هيئة التدريس محل الدراسة كما يلي:

توزيع عينة الدراسة حسب متغير المسمى الوظيفي:
الجدول (3-3) لمتغير المسمى الوظيفي

النسبة المئوية	تكرار	المسمى الوظيفي
4%	4	وكيل جامعه
11%	12	عميد كلية
12%	14	مدير إدارة
16%	16	رئيس قسم
57%	64	عضو هيئة تدريس
100%	110	مجموع

بلغت نسبة أعضاء مجالس الجامعات من عمداء ووكلاء ومدراء إدارات 27% من عينة الدراسة في حين كانت نسبة أعضاء هيئة التدريس 57% ورؤساء الأقسام 16%.

توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي:
الجدول (4-3) لمتغير المؤهل العلمي

النسبة المئوية	تكرار	المؤهل العلمي
68%	75	دكتوراه
30%	33	ماجستير
1%	1	بكالوريوس
1%	1	ليسانس
100%	110	المجموع

بلغت نسبة حاملي الدكتوراه والماجستير 98% في حين كانت نسبة المؤهلات الأخرى 2%.

3-3-3 توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية والعملية:

الجدول (5-3) لمتغير الخبرة العلمية والعملية

النسبة المئوية	تكرار	الخبرة المهنية
5%	6	من 1-5 سنوات

من 6 الي 10 سنوات	18	16%
من 11 الي 16 سنة	27	25%
أكثر من 16 سنة	59	54%
المجموع	110	100.0%

بلغت نسبة الذين لديهم خبرة أكثر من 10 سنوات 95% وهي نسبة جيدة تعزز الثقة في الإجابات في حين كانت

نسبة من لديهم خبرة أقل 5%.

توزيع العينة حسب الجامعة:

الجدول (6-3) لمتغير اسم الجامعة

النسبة المئوية	تكرار	اسم الجامعة
35%	38	بنغازي
11%	12	المرقب
8%	9	طرابلس
6%	7	مصراة
6%	7	طبرق
6%	7	الزاوية
4%	4	عمر المختار
3%	3	الجفرة
3%	3	سرت
3%	3	بني وليد
3%	3	سبها
7%	8	عدد 2 استثمارة استبيان لكل جامعة (الاسمية الإسلامية، صبراتة، اجدابيا، درنه)
5%	6	عدد 1 استثمارة استبيان لكل جامعة (كلية الدعوة الإسلامية طرابلس، كلية العلوم والتكنولوجيا، وادي الشاطئ، وادي الأجل بنت بيه، الزنتان، الزيتونة)
100.0%	110	المجموع

المصدر: الباحثان (بالاعتماد على نتائج الاستبيان)

من خلال الجدول نلاحظ أن جامعة بنغازي هي الأكثر مشاركة بنسبة 35% يليها جامعة المرقب بنسبة 11% من ثم باقي الجامعات.

4-3 إختبار فرضيات الدراسة:

سنحاول تحليل آراء المبحوثين حول دعم رأس المال الفكري باستخدام التخطيط الاستراتيجي في الجامعات الليبية، وذلك باستخدام المتوسط والانحراف المعياري، وإختبار (t) عند درجة حرية، (مستوى المعنوية) 0.05.

3-4-1 تحليل المعلومات المتعلقة دعم رأس المال البشري باستخدام التخطيط الاستراتيجي:

جدول رقم (7-3)

المؤشرات الإحصائية الخاصة بعبارات المحور المتعلق دعم رأس المال البشري باستخدام التخطيط الاستراتيجي

الترقيم	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	اتجاه العينة
1	تسعى الجامعات الليبية لتطوير الأفراد كهدف استراتيجي	2.31	1.06	46.2%	غير موافق
2	ترى الجامعات الليبية بأن الافراد هم الدعامة الأساسية لتحقيق الأهداف الاستراتيجية.	3.08	1.13	61.6%	محايد
3	تسعى الجامعات الليبية الى استقطاب الافراد ذوي المؤهلات والمهارات العالية.	2.57	1.24	51.4%	غير موافق

4	تقوم الجامعات الليبية بمتابعة الافراد المميزين والمبدعين.	2.31	1.03	46.2%	غير موافق
5	تبرز الجامعات الليبية الطاقات الفكرية من خلال خطط إعلامية طويلة الأجل.	2.26	0.89	45.2%	غير موافق
6	الايضاد للخارج من ضمن الخطط الاستراتيجية للجامعات الليبية.	2.57	1.24	51.4%	غير موافق
7	تراعي الخطة الاستراتيجية للجامعات الليبية المشاركات في المؤتمرات والندوات العربية والدولية.	2.86	1.19	57.2%	محايد
8	تراعي الخطط الاستراتيجية دعم المبدعين وحثهم على الاستمرار.	2.48	1.13	49.6%	غير موافق
	إختبار دعم رأس المال البشري باستخدام التخطيط الاستراتيجي	2.29	1.12	45%	غير موافق

المصدر: أعد الجدول بالاعتماد على نتائج الاستبيان

إختبار الفرضية الفرعية الاولى: لا يدعم التخطيط الاستراتيجي في الجامعات الليبية العامة رأس المال البشري.

جدول رقم (8-3)

إختبار الفرضية المتعلقة بدعم رأس المال البشري باستخدام التخطيط الاستراتيجي

إختبار دعم رأس المال البشري باستخدام التخطيط الاستراتيجي					
حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة t	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية
110	2.29	1.12	21.444	109	0.000

قيمة t الجدولية = 1.986

من النتائج السابقة يمكن استنتاج ما يلي: $t = 21.444$ ، $P, Value = 0.00$ ، وهي أقل من 0.05 (مستوى المعنوية) وبالتالي قبول الفرضية التي تنص على "لا يدعم التخطيط الاستراتيجي في الجامعات الليبية العامة رأس المال الفكري" حيث (المتوسط الفرضي للمقياس 3)، ونستنتج أن متوسط الاتجاه لا يساوي (3)، حيث أن نتيجة المتوسط الحسابي (2.29)، وبالتالي نستنتج انه يوجد اتجاه بالموافقة على انه لا يدعم التخطيط الاستراتيجي في الجامعات الليبية رأس المال البشري ذلك عند مستوي معنوية 0.05 .

3-4-2 تحليل المعلومات المتعلقة بدعم رأس المال الهيكلي باستخدام التخطيط الاستراتيجي.

جدول رقم (9-3)

المؤشرات الإحصائية الخاصة بعبارات المحور المتعلق بدعم رأس المال الهيكلي باستخدام التخطيط الاستراتيجي

الترقيم	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	اتجاه العينة
1	تراعي الخطط الاستراتيجية في الجامعات الليبية التطور المحتمل في الهيكل التنظيمي بما يتناسب مع التطور في البيئة المحيطة.	2.45	1	38%	غير موافق
2	تحرص الجامعات الليبية على مرونة التخطيط في الهيكل التنظيمي للجامعات.	2.63	0.98	52.6%	محايد
3	تمكن الجامعات الليبية الافراد المبدعين من التعديل في الهيكل التنظيمي وسير العمليات في الجامعات.	2.31	0.93	46.2%	غير موافق

4	تحدد الخطة الاستراتيجية للجامعات الليبية دور الإدارات المختلفة المسؤولة عن التنفيذ.	2.99	0.99	59.8%	محايد
5	تعتمد الجامعات الليبية عند تعديل الهيكل التنظيمي على آلية محددة تراعي الإبداع الفردي.	2.37	0.89	47.4%	غير موافق
6	تحدد الخطة الاستراتيجية الاحتياجات بشكل يتفق مع الهيكل التنظيمي للجامعات.	2.82	1.01	56.4%	محايد
7	تحدد الخطة الاستراتيجية المؤهلات المطلوبة مستقبلا عند كل مستوى تنظيمي.	2.20	1.03	30.2%	غير موافق
	إختبار دعم رأس المال الهيكلي باستخدام التخطيط الاستراتيجي	2.25	1	43.7%	غير موافق

المصدر: الباحثان (بالاعتماد على نتائج الاستبيان)

أختبار الفرضية الفرعية الثانية لا يدعم التخطيط الاستراتيجي في الجامعات الليبية العامة رأس المال الهيكلي

جدول رقم (3-10)

إختبار الفرضية المتعلقة بدعم رأس المال الهيكلي باستخدام التخطيط الاستراتيجي

إختبار دعم رأس المال الهيكلي باستخدام التخطيط الاستراتيجي					
حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة t	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية
110	2.25	1	23.598	109	0.000

قيمة t الجدولية = 1.986

من النتائج السابقة يمكن استنتاج ما يلي: $t = 23.598$ ، $P_Value = 0.000$ ، وهي أقل من 0.05 (مستوى المعنوية) وبالتالي قبول الفرضية التي تنص على "لا يدعم التخطيط الاستراتيجي في الجامعات الليبية العامة رأس المال الفكري" حيث (المتوسط الفرضي للمقياس 3)، ونستنتج أن متوسط الاتجاه لا يساوي (3)، حيث أن نتيجة المتوسط الحسابي (2.25)، وبالتالي نستنتج انه يوجد اتجاه بالموافقة على انه لا يدعم التخطيط الاستراتيجي في الجامعات الليبية رأس المال الهيكلي ذلك عند مستوي معنوية 0.05 .

3-4-3 تحليل المعلومات المتعلقة بدعم رأس المال العلاقات (العلاء) باستخدام التخطيط الاستراتيجي.

جدول رقم (3-11)

المؤشرات الإحصائية الخاصة بعبارات المحور المتعلق بدعم رأس المال العلاقات (مع العلاء) باستخدام التخطيط الاستراتيجي في الجامعات الليبية.

الترقيم	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	اتجاه العينة
1	تراعي الخطة الاستراتيجية للجامعات الليبية احتياجات السوق من التخصصات المختلفة.	2.65	1	53	غير موافق
2	تراعي الخطة الاستراتيجية للجامعات الليبية توفر مستويات مناسبة من التأهيل العلمي للخريجين تناسب سوق العمل.	2.63	0.98	52.6	غير موافق

غير موافق	46.2	0.93	2.31	تراعي الخطة الاستراتيجية في الجامعات الليبية الربط بين الجامعات والمجتمع من أجل حل المشاكل بأسلوب علمي.	3
محايد	59.8	0.99	2.99	تحرص الخطة الاستراتيجية للجامعات الليبية على ان تكون المخرجات مناسبة لطبيعة وخصوصية المجتمع.	4
غير موافق	47.4	0.89	2.37	تأخذ الخطة الاستراتيجية للجامعات الليبية علاقة الجامعة بالمؤسسات العلمية الأخرى بالدولة.	5
محايد	56.4	1.01	2.82	تأخذ الخطة الاستراتيجية للجامعات الليبية علاقة الجامعة بالمؤسسات العلمية الدولية.	6
محايد	55.2	1.03	2.76	توضح الخطة الاستراتيجية للجامعات الليبية بشكل جيد كيفية الإعلان عن الخدمات التي تقدمها الجامعة.	7
غير موافق	44.2	1.06	2.30	إختبار دعم رأس المال العلاقات (مع العملاء) باستخدام التخطيط الاستراتيجي	

المصدر: الباحثان (بالاعتماد على نتائج الاستبيان)

إختبار الفرضية الفرعية الثالثة: لا يدعم التخطيط الاستراتيجي في الجامعات الليبية العامة رأس مال العلاقات (العملاء).

جدول رقم (3-12)

إختبار محور دعم رأس المال العلاقات (العملاء) باستخدام التخطيط الاستراتيجي في الجامعات الليبية.

إختبار دعم رأس المال العلاقات (العملاء) باستخدام التخطيط الاستراتيجي					
حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة t	درجات الحرية	القيمة الإحتمالية
110	2.30	1.05	22.757	109	0.000

قيمة t الجدولية = 1.986

من النتائج السابقة يمكن استنتاج ما يلي: $t = 22.757$ ، $P_Value = 0.000$ ، وهي أقل من 0.05 (مستوى المعنوية) وبالتالي قبول الفرضية التي تنص على "لا يدعم التخطيط الاستراتيجي في الجامعات الليبية العامة رأس المال الفكري" حيث (المتوسط الفرضي للمقياس 3)، ونستنتج أن متوسط الاتجاه لا يساوي (3)، حيث أن نتيجة المتوسط الحسابي (2.30)، وبالتالي نستنتج انه لا يوجد دعم لرأس مال العلاقات (العملاء) باستخدام التخطيط الاستراتيجي في الجامعات الليبية وذلك عند مستوى معنوية 0,05.

4- النتائج والتوصيات: -

4-1 النتائج: -

- لا تتضمن الخطط الاستراتيجية دعم لرأس المال الفكري بالجامعات الليبية بأقسامه الثلاثة
- لا تتضمن الخطط الاستراتيجية دعم لرأس المال البشري بالجامعات الليبية حيث أنها لا تسعى لتطوير الافراد كهدف استراتيجي
- الجامعات الليبية لا ترى بأن الافراد هم الدعامة الأساسية لتحقيق الأهداف الاستراتيجية ولا تسعى إلى استقطاب الافراد ذوي المؤهلات والمهارات العالية.
- لا تقوم الجامعات الليبية بمتابعة الافراد المميزين والمبدعين وإبراز طاقتهم الفكرية من خلال خطط إعلامية طويلة الأجل.

- لا تراعي الخطط الاستراتيجية للجامعات الليبية الايفاد للخارج والمشاركات في المؤتمرات والندوات العربية والدولية ودعم المبدعين وحثهم على الاستمرار.
- لا تراعي الخطط الاستراتيجية في الجامعات الليبية رأس المال الهيكلي حيث لا تراعي التطور المحتمل في الهيكل التنظيمي بما يتناسب مع التطور في البيئة المحيطة.
- لا يتمتع التخطيط الاستراتيجي للجامعات الليبية بالمرونة التخطيطية للهيكل التنظيمي ولا يتم تمكين الافراد المبدعين من التعديل في الهيكل التنظيمي وسير العمليات في الجامعات.
- لا تراعي الخطة الاستراتيجية للجامعات الليبية عند تعديل الهيكل التنظيمي الإبداع الفردي ولا تحدد المؤهلات المطلوبة مستقبلا عند كل مستوى تنظيمي.
- لا تراعي الخطة الاستراتيجية للجامعات الليبية رأس مال العلاقات فهي لا تراعي احتياجات السوق من التخصصات المختلفة ولا ترى أن توفر مستويات مناسبة من التأهيل العلمي للخريجين تناسب سوق العمل من ضمن الأهداف الاستراتيجية.
- لا تراعي الخطة الاستراتيجية في الجامعات الليبية الربط بين الجامعات والمجتمع من أجل حل المشاكل بأسلوب علمي ولا تأخذ في الاعتبار علاقة الجامعة بالمؤسسات العلمية المحلية والدولية.
- لا توضح الخطة الاستراتيجية للجامعات الليبية بشكل جيد كيفية الإعلان عن الخدمات التي تقدمها الجامعة.

2-4 التوصيات: -

- زيادة التوعية في الجامعات الليبية العامة بأهمية رأس المال الفكري من خلال عقد المؤتمرات والندوات وورش العمل للتعريف برأس المال الفكري
- التركيز عند وضع الخطط الإستراتيجية على المحافظة على رأس المال الفكري المكتسب للجامعات الليبية
- التركيز عند وضع الخطط الإستراتيجية على تنمية وتطوير رأس المال الفكري بالتركيز على مكوناته البشرية والهيكلية وتنمية العلاقات للجامعات الليبية

المراجع:-

- الحمروني، مفتاح محمد، دور الربط والتكامل بين نظام تخطيط موارد المشاة وبطاقة الأداء المتوازن في تنمية رأس المال الفكري للمساهمة في تحقيق ميزة تنافسية للمنشأة، مجلة الدراسات الاقتصادية، كلية الاقتصاد، جامعة سرت، المجلد الخامس، العدد الثالث، يوليو 2022.
- اسباقه، خالد صالح عبود، رأس المال الفكري وتأثيره على فاعلية الأداء في القطاع المصرفي الليبي -دراسة ميدانية على المصارف التجارية الليبية، (2023-06)، مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية: جامعة المرقب، -369 15 390
- الشمري، يوسف ماهر جواد(مؤلف)، الحايك، محمد على (مشرف)، دور التخطيط الاستراتيجي في تنمية رأس المال البشري في الكليات الأهلية في العراق، رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، الأردن، 2019.
- الصادق، فوزي عبد الكريم مفتاح، أثر رأس المال الفكري على الأداء التنظيمي بالجامعات الليبية، رابطة الادب الحديث، 2017، ص ص 321-363.
- البياتي، محمود مهدي، تحليل البيانات الإحصائية باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن 2005.

- معتوق، طارق أبو شعفة، الاستثمار بالراس المال البشري وعلاقته بالتخطيط الاستراتيجي في منظمات الاعمال: دراسة ميدانية على الشركات الصناعية الليبية، مجلة المعرفة، جامعة الزيتونة، كلية التجارة، ترهونه، العدد العاشر، 2019/9، ص ص 68- 109
- Carlo Amendola, Alessandro Gennaro, Simone Labella, Pietro Vito, Marco Savastano, 2023, " The evolution of intellectual capital disclosure driven by European regulatory change: evidence from the Italian stock market", *Intellectual Capital*, ISSN: 1469-1930, Article publication date: 18 April 2023.
- Guthrie, J. and Petty, R. (2000), "Intellectual capital: Australian annual reporting practices", *Journal of Intellectual Capital*, Vol. 1 No. 3, pp. 241-51.
- International Accounting Standards Committee, IAS 38 Intangible Assets, IASC, London, 1998.
- Jian Xu, Muhammad Haris, Feng Liu, 2023, " Intellectual capital efficiency and firms' financial performance based on business life cycle", *Journal of Intellectual Capital*, ISSN: 1469-1930, Article publication date: 15 March 2022.
- Mengjie Xi, Wei Fang, Taiwen Feng, Yang Liu, 2023, " Configuring green intellectual capital to achieve ambidextrous environmental strategy: based on resource orchestration theory" *Journal of Intellectual Capital* ISSN: 1469-1930 Article publication date: 11 April 2023 Permissions
- Mercedes Villanueva-Flores, Dara Hernández Roque, Mariluz Fernández Alles, Mirta Diaz-Fernandez, 2023, " The international orientation of academic entrepreneurship: the role of relational, human and psychological capital", *Intellectual Capital*, ISSN: 1469-1930, Article publication date: 28 April 2023.
- Nagwan Alqershi, 2023, " Strategic thinking, strategic planning, strategic innovation and the performance of SMEs: The mediating role of human capital", *Management Science Letters*, January 2021.
- Paola Paoloni, Antonietta Cosentino, Simona Arduini, Gaetano della Corte, 2023, " Influencing social enterprise resilience by intellectual capital and the contribution of female leadership: insights from the Italian context" *Journal of Intellectual Capital*, ISSN: 1469-1930, Article publication date: 8 March 2023.
- Pulic, A. (2000), MVA and VAICTM Analysis of Randomly Selected Companies from FTSE 250. Austrian Intellectual Capital Research Center, Graz – London.
- Pulic, A. (2004), *Intellectual Capital – Does It Create or Destroy Value? Measuring Business Excellence*, Vol. 8, No. 1, pp. 62–68
- Stewart, T. A. (1997), *Intellectual Capital. The New Wealth of Organizations*. Doubleday, New York.
- Youndt, M. A. & Others (1996): *Human Resources Management Manufacturing Strategy and Firm Performance*, *Academy of Management Journal*, Vol 39.
- Yesim Can Saglam, 2023, " Does green intellectual capital matter for reverse logistics competency. The role of regulatory measures", *Intellectual Capital*, ISSN: 1469-1930, Article publication date: 20 June 2023.
- Yueyang Gao, Songyang Li, Bolin Li, Zhuoyi Zhu, 2023, "New Intellectual Capital Delivery Model in Lower Developing Countries" *SHS Web of Conferences* 163, 02009 (2023) <https://doi.org/10.1051/shsconf/202316302009ICSSSED 2023>